



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية وآدابها
فرقة بحث:



تهجير المخطوطات العربية و مخرجاته
بيليوغرافياو دراسة

تنظم ملتقى وطنيا بتقنية التحاضر المرئي عن بعد/ حضوري
عنوان الملتقى الوطني:

المخطوطات بين عربية اللسان و غربة المكان

الديباجة:

لو يُقَيِّضُ اللهُ للمخطوطات العربية القابعة في أقبية أوروبا و أديرتها لسانا لنطقت بالجملة التي علت هذه الديباجة، من هنا أتت فكرة هذا الملتقى العلمي الوطني الذي أردناه محاولة جادة لإنقاذ ما يسعنا إنفاذه من ذبّاك التّراث، و الاستجابة إلى فكّ الغربة عنه و الأوبة به إلى تربته الطّبيعية، و قديما قال زهير بن أبي سلمى:

هل يُنبت الخطيّ إلاّ و شيجه و تُغرس إلاّ في منابتها النّخل

فتلتقي وقتنذ المخطوطات بعد تفرّقها أيادي سبأ مع أبناء الأمة الجادين في استنطاق معارفها التي حوت -دراسة و تحقيقا- فتكون هذه المخطوطات إمام الأمة في استرجاع وضعها المعرفي والطبيعي.

و أملنا واسع في الباحثين الأكاديميين ممّن هم مسكونون بوجع التّراث المخطوط و أكبادهم رواجف خشية تغييبه -و قد كاد-

و نحن هنا لا نزع أننا حزنا حصل السّبق في الالتفاتة إلى فكرة هذا الملتقى، و إنّما هي محاولة تُقاسمنا فيها منابر رسمية و غير رسمية في الوطن العربي ما فتنت أصواتها ترتفع لإعادة الغرس أو جلّه على الأقل إلى تربته.

و نحن هنا لا نكيل الاتّهامات إلى أولئك الذين يختزنون المخطوطات العربية من هيئات غربية رسمية أو أشخاص غربيين، فالنظرة الموضوعية للأشياء تفرض علينا أن نُقرّ بأنّ قسما من مخطوطاتنا قد حُقّق و نُشر بأقلام محقّقين غربيين، و الشّواهد في هذا كثيرة، و لكن بالمقابل و وفق النّظرة ذاتها نجزم يقينا أنّ قسما هاما من تراثنا المخطوط يموت في صمت رهيب، و لا يجد حتّى من يُكبّر عليه أربعا.

و على ضوء ما سبق سيمضى هذا الملتقى الوطني بخطي ثابتة إلى البحث عن إجابات لجملة من الإشكاليات نلخصها في الآتي:

ما هي الدّوافع الظّاهرة و المضمرة التي كانت وراء انتقال الكتاب المخطوط إلى الغرب؟ وكيف تلقّف الغرب ذلك التّراث المخطوط؟ و ماهي الأدوار التي لعبها الكتاب العربي المخطوط في نهضة الغرب؟ و هل ما حُقّق و نُشر من مخطوطات عربية و إسلامية بأقلام علماء الغرب هو كلّ تراثنا المكتوب؟ و إذا كانت الإجابة بالنّفي، فما بال المخطوطات العربية و الإسلامية الأخرى التي لا تزال دفينّة هناك؟، و هنا تُطرح إشكالية سادسة، و هي ما الجهود التي أظهرتها الهيئات الحكومية في الوطن العربي لاستعادة تراثها المكتوب، و من ثمة بعثه دراسة و تحقيقا؟.

أهداف الملتقى:

يصبو الملتقى إلى بلوغ الأهداف التالية:

- التّعريف على بعض من النّبوغ العربيّ في مختلف ميادين المعرفة، وهذا من خلال المخطوطات العربية الدّفينة في مكتبات الغرب ودهاليزه.
- تمثين خطاب الهوية في بعده العربيّ والإسلاميّ لدى الباحثين الأكاديميين أساتذة وطلبة من خلال الإقبال على دراسة و تحقيق المخطوطات عموما، و المتواجدة في الضفة الأخرى خصوصا.
- العمل على توحيد الرؤى و القناعات بين كلّ المنتمين إلى شعبة تحقيق المخطوطات داخل الجامعة الجزائرية حيال مخطوطاتنا المّهجرة.
- مدّ جسور المعرفة بين الجامعاتالغربية و العربية لتبادل الخبرات في مناهج التّحقيق.

محاوّر الملتقى:

يعكف هذا الملتقى على إثراء المحاوّر التالية:

- المحور الأول:** الكتاب العربي المخطوط بين الرّحيل و الارتحال (الدّوافع و المآلات).
- المحور الثاني:** الكتب العربية المخطوطة في خزائن الغرب (نحو تشريح الحقول المعرفية).
- المحور الثالث:** نشریات الغرب للكتاب العربي المخطوط بينالذاتيةوالموضوعية.
- المحور الرابع:** المخطوطات الجزائرية في خزائن أوروبا و العالم بين الفهرسة و التّحقيق.
- المحور الخامس:** دور المخابر و مشاريع البحث في النهضة بالتّراث العربي المخطوط.

هيئة الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ الحاج عيلام مدير جامعة الجلفة.
المشرف العام على الملتقى: أ.د/ مسعود عبد الوهاب عميد كلية الآداب واللغات والفنون.

رئيس الملتقى: د/ يوسف بن هورة.

رئيس اللجنة العلمية: د/ نور الدين قفي.

رئيس لجنة التنظيم: د/ إبراهيم براهيم.

أعضاء اللجنة العلمية:

بولرباح لطرش، أحمد قنشوبة، الطيب بلعدل، كمال بن عطية، طيب لطرشي، بن دومة كرفاوي
الحاج براهيم، محمد عزلاوي، محمد قراش، عامر لحول، عمر ميلية، باية بن دراج، أحمد
سويسي ، أحمد بوصبيعات، بوعمارة بوعيشة، عبد القادر بن زيان، عبد الحفيظ مـراج،
قسمة نوري ، سعد بولنوار ، بايزيد جاب الله ، عبد المالك بلخير، عبد القادر بن شريك ،
طاهر عايدي، فاطمة الزهراء فشار، زهرة طويل ، محمد بن الأبقع، عطية هزرشي، ميلود فصة،
موساوي فرحات، عطية طيباوي، نور الدين علوي، طاهر بن علي، كريمة ناوي، فاطمة الزهراء
سعود، حفناوي بوزكري، صادق معمري، رشيد جلود، علي بختي، سالم رنان، ميسوم فصة،
نصيرة بن شريط، أحمد مباركي، أحمد براهيم، عمر رتيمي، علي قرش، سفيان نايل نبيل بن
ملوكة، عبد القادر الزين، عبد الرحمان قاسم، سعيد موفقي، بن عزوز العطري، محمد حجاج،
عائشة رفاقبة، محفوظ بن عربية، بلقاسم بودنة، محمد حكيمي، محمد يعقوب، محمد بلقاق العربي
لقريز.

أعضاء اللجنة التنظيمية:

بلقاسم دمان، نعيمة سلت، كريم مبروكي، عبد الرحمان خذير، مصطفى دروازي،
إدريس مسيكة، الحاج تـة
عبد الرحمان شويطر، فاطنة بن شريط.

شروط تقديم الورقات البحثية:

- وجوب التقيد بمحاور الملتقى المعلنة.
- تقبل المشاركة الفردية باستثناء طلبة الدكتوراه، فإنه يسمح لهم بإشراك أساتذتهم المشرفين.
- إرفاق المداخلة بسيرة ذاتية في حدود صفحة واحدة.

شروط المشاركة:

- يجب أن تكون المداخلة أصيلة، و لم يتم المشاركة بها في ملتقيات أو ندوات علمية سابقة.
- اللجنة العلمية للملتقى غير ملزمة بتبرير رفض بعض الملخصات.
- ضرورة التزام المشارك بتصحيح أو تعديل ما تراه اللجنة العلمية مناسباً.

مواعيد مهمة:

- ترسل ملخصات الورقات البحثية ابتداء من يوم: 2023/02/22 إلى غاية 2023/03/17.
- الرد على قبول الملخصات ابتداء من يوم: 2023/03/18 إلى غاية 2023/03/25.
- آخر أجل لاستقبال الورقات البحثية كاملة بدءاً من تاريخ: 2023/03/26 إلى غاية 2023/04/24.
- تاريخ انعقاد الملتقى يوم: 2023/05/31.

ترسل الملخصات والبحوث عبر البريد الإلكتروني التالي: dmoltaka@gmail.com